

ص
166

الدُّرْسُ الثَّامِنُ فَعْلُ الْأَمْرِ

نواتج التعلم

- يعرّف المتعلم فعل الأمر، وحالات بياته.

(1)

- فعل الأمر هو ما دل على طلب وقوع الفعل من القائل المخاطب، بغير لام الأمر، نحو:
قل - اسمع - اجتهد - تقدم - استغفر

(2)

- والأمر ليس فقط في خطاب الأعلى للأدنى مكانة أو شأنًا، ففي خطاب الأعلى شأنًا يسمى (رجاء)، وفي خطاب المساوي في المكانة يسمى (التماس). وفي خطاب الله عز وجل يسمى (دعاً):
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

(٣)

• فعلُ الأمْرِ مَبْنِيٌّ، وَعَلَاماتُ بِنائِهِ تَلَاهُ:

1. يُبَيَّنُ عَلَى الشُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَصلُّ بِهِ شَيْءٌ.
• قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِغْقِلُهَا وَتَوَكَّلْ».

2. وَيُبَيَّنُ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلْةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْقَلُ الْآخِرِ.
• إِنِّي نَسِيَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. (حِكْمَةٌ)

3. وَيُبَيَّنُ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ الْأَفْ الْأَثْنَيْنِ، أَوْ ياءُ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ.

• قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَغْنَصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنْرَقُوا...﴾ (آل عمران: 103)
(أمرُ القيس)
• قِفَا نَبِيثٌ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِيلٍ بِسُقْطِ اللَّوْيِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْرَمَلٍ
• إِذَا كَانَتِ الْفَتَاهُ تُرِيدُ التَّعْلِيمَ، فَدَعِيَتْهَا يَا عَزِيزَتِي. دَعَى الْفَتَاهَ تَحْصَلُ عَلَى التَّعْلِيمِ.

أمثلة من القرآن:

- { أَدْفَمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيلَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ } (١٦) (المؤمنون)
- { وَاقْصِدْ فِي مَسْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمْرَ } (١٦) (القمان)
- { وَإِذَا قِيلَ لَهُ أُتْقِنَ اللَّهُ أَحَدُهُ الْعِزَّةُ بِالْإِلَهِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِئَلَّسَ الْمَهَادُ } (٢٦) (البقرة)
- { وَنَعَّاَوْنَا عَلَى الْبَرِّ وَالْمَقْوِىٰ وَلَا نَعَّاَوْنَا عَلَى الْإِثْرِ وَالْعُدُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ } (٤٠) (المائدة)
- { فَقُولَا لَهُ قُولَا لِيْنَا عَلَمْ وَيَذْكُرُ أَوْ يَخْشَى } (١١) (طه)
- { فَكُلِّي وَأَشْرِنِي وَقَرِي عَيْنَانِ } (مريم: 26)

التدريب (1):

اقرأ النص الآتي، و厠عرفة إجابة السؤال الذي في آخره أجب عن الأسئلة التي تليه كما هو موضح:

وقعت عام 15 هـ (636 م) بين المسلمين والروم (البيزنطيين). تُعتبر من أهم المعارك في تاريخ العالم؛ لأنها كانت بداية موجة انتصارات المسلمين خارج جزيرة العرب، وأذلت بفتحات بلاد الشام. حدثت المعركة بعد وفاة الرسول -عليه الصلاة والسلام- بأربع سنوات. حدثت في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وبقيادة خالد بن الوليد -رضي الله عنه-. ما اسم المعركة؟

حدَّدَ أفعالَ الْأَمْرِ فيما تحتَهُ خطٌّ ياخْتِيَارِ الرَّمْزِ الدَّالِّ عليها، ثُمَّ رَقَبَ الرَّمْزَ لِمَعْرِفَةِ اسْمِ المَغْرِكَةِ.

1. أَطِيعُ الْإِلَهَ كَمَا أَمْرَ
وَامْلَأْ فُؤَادَكَ بِالْحَذَرِ (الشافعي)

(ل) املأ

(ب) أمر

(ا) أطع

2. لِسَائِكَ، لَا تَذَكَّرْ بِهِ عَوْرَةَ امْرِيٍّ فَكُلُّكَ عَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ

(ث) تذكر

فَصُنْنَاهَا وَقُلْ يَا عَيْنَ لِلنَّاسِ أَعْيُنْ

3. وَعِينُكَ إِنْ أَبَدَتِ إِلَيْكَ مَعَايِيْنَا

(ر) قل

(ي) صنها

(ج) أبدت

4. وَعَاشِرْ يَمْعَرُوفِ وَسَامِخْ مَنِ اغْتَدَى وَفَارِقْ وَلِكِنْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ (الشافعي)

(ك) فارق

(و) سامخ

(م) عاشر

7

6

5

4

3

2

1

ك

و

م

ر

ي

ل

اسم المركبة:

اليرموك

1. حدد علامه البناء لأفعال الأمر التي تتحتها خط فيما يأتي:

قال - صلى الله عليه وسلم -: «اللهم أعط منفقا خلفا، وأغط ممسكا تلفا».

السكون

حذف حرف العلة

العلة

صحيح الترغيب 167

حذف حرف العلة

ب. قال - صلى الله عليه وسلم -: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السُّيُّونَ الحَسَنَةَ تَمْحُها، ونَحْالِقُ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ». الترمذى 1987

حذف حرف العلة

العلة

اضحك تضحك لك الدنيا، إبك تبك وحدك. («لا تُسْقِنِي ماءُ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعَزِّ كَأسَ الْخَنْظَلِ» (عنترة بن شداد)

السكون

حذف حرف العلة

العلة

اصعدوا إلى الأعلى.

حذف حرف النون

النون

1. فَيْزَ بَيْنَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ ضَعُفَتْ فِي الْفَرَاغِ الْمَنَاسِبُ مَعَ مُرَاعَاةِ هَا يَلْزَمُ:



دَعْنِي

أَذْخُلْ إِلَى الْمَنْزِلْ.

- لا تُغلِقِ البابَ

دَعِيهِ

يَهُرِّ.

- لا تَقْفِي فِي طَرِيقِهِ

كَلْمَنِي

وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ فِي عَيْنِي.

- عِنْدَمَا تَلْقَانِي

كَلْمِيَهِ

لَقَدِ اتَّصَلَ بِكِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

- سَأَلَ عَنْكِ كَثِيرًا

أَخْبِرْنِي

ما الَّذِي يُرْعِجُكَ؟

- لَسْتَ مِرْتَاحًا

أَخْبِرِيهِ

الْحَقِيقَةَ كَامِلَةً.

- يَنْتَظِرُ الْقَاضِي شَهَادَاتِكِ

اسْمَعْنِ

جَيْدًا.

- قُلْتُ لَكَ: لَا أُرِيدُ إِعَادَةَ حَدِيثِي مَرَّةً أُخْرَى

ي

ما تَقُولُهُ لِكَ جَيْدًا.

اسْمَعِي

- أَمَّلِكِ تَنْصُّلِكِ

حَدَّثْنِي

بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

- بَعْدَ أَنْ تَسْمَعَ إِلَى الْمُحَاخِضِ

حَدَّثَيْهِ

بِرْفَقٍ، إِنَّهُ صَغِيرٌ.

- إِذَا تَحَدَّثَتِ إِلَى أَخِيكِ فـ

سَامِحْنِ

لَا أَسْتَطِيعُ انتِظارَكَ، يَحْبُّ أَنْ أَذْهَبَ.

إِنَّهُ لَا يَقْصِدُ الْإِسَاعَةَ إِلَيْكِ.

سَامِحِيْهِ